



**فاعلية استخدام مدخل الأماكن التاريخية في تنمية أبعاد المواطنة
والإتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية
لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**

إعزاز

الأستاذ الدكتور

أحمد ماهر عبد الله

أستاذ المناهج وطرق التدريس التاريخ
كلية التربية جامعة بنها

الأستاذ الدكتور

رضا هندي جمعة

أستاذ المناهج وطرق التدريس التاريخ
كلية التربية جامعة بنها

الأستاذ الدكتور

السعيد الجندي عبد العزيز

أستاذ المناهج وطرق التدريس التاريخ
كلية التربية جامعة بنها

سالي الهادي محمد عبد المعبود

باحث ماجستير

بحث مشتق من رسالة الماجستير الخاصة بالباحثة

فاعلية استخدام مدخل الأماكن التاريخية في تنمية أبعاد المواطنة والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إحمرارو

الأستاذ الدكتور
أحمد ماهر عبد الله
أستاذ المناهج وطرق التدريس التاريخ
كلية التربية - جامعة بنها

الأستاذ الدكتور
السعيد الجندي عبد العزيز
أستاذ المناهج وطرق التدريس التاريخ
كلية التربية - جامعة بنها

الأستاذ الدكتور
رضا هندي جمعة
أستاذ المناهج وطرق التدريس التاريخ
كلية التربية - جامعة بنها

سالي الهادي محمد عبد المعبود

باحث ماجستير

بحث مشتق من رسالة الماجستير الخاصة بالباحث

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى فاعلية استخدام مدخل الأماكن التاريخية في تنمية أبعاد المواطنة والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية تكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي وعددهم (٤٠ تلميذ) وأدوات الدراسة اختبار مواقف لقياس أبعاد المواطنة وتلاميذ المرحلة الإعدادية وبناء مقياس اتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

المقدمة:

يشهد العالم في الوقت الحاضر تغيرات هائلة نتيجة لثورة المعلومات الجارفة التي اقتحمت كافة المجالات، ويعد التعليم المحور الأساسي لتوجيه الأجيال إلى مسايرة هذه التغيرات ومواجهة العديد من التحديات التي تواجههم في حياتهم وذلك من خلال المقررات الدراسية المقدمة لهم. جرافيس (Graves, 1992, 2).

وكما تعتبر مناهج التعليم من أهم وسائل التربية التي تعكس فلسفتها وتؤدي إلى تحقيق أهدافها. لذا فإنه من الضروري إعادة النظر باستمرار في هذه المناهج وتطويرها بحيث تعمل

على إعلاء قيمة الوطنية والانتماء للوطن وتحافظ على الهوية القومية لمصر، ولذلك ينبغي إعادة النظر في المناهج الدراسية لمختلف المواد لتقويمها في ضوء المواطنة من أجل تنمية انتماء التلاميذ لوطنهم مصر بحيث يزداد وعي وولاء التلاميذ لوطنهم.

و التاريخ يعد من المقررات الدراسية المهمة في البرنامج التعليمي ويرجع ذلك إلى أنه يركز بشكل مباشر على علاقة الإنسان وتفاعله مع البيئة والعالم المحيط به، كما أنه يسهم في إعداد النشء ليكونوا مواطنين صالحين قادرين على الفهم السليم والإدراك الواعي لكل ما يجري في المجتمع من أحداث وتغيرات لها علاقة بماضيهم العريق وحاضرهم وتؤثر في مستقبل بلادهم

ويشير ماري (Mary, 2007, 18) إلى أن مادة التاريخ من الضروري أن تهدف إلى تحقيق المواطنة لدى التلاميذ الآن أكثر من أي وقت مضى من خلال تنمية الفهم الكامل لمعنى المواطنة السليمة لديهم عن طريق التعليم والتقنيات الحديثة وأن أهم ما تهدف إليه المواطنة هي تنمية الولاء والانتماء للوطن الذي يعيش الإنسان على أرضه، والقيام بالمشاركة الايجابية والاهتمام بالمشكلات التي تواجهه وطرق حلها، والعمل على إدراك العلاقات الاجتماعية بين الإنسان وباقي أفراد المجتمع في الماضي والحاضر.

كما أشار الجمل (٢٠٠٧، ١٠٣، ٩٩)، أن مناهج التاريخ إحدى المناهج التي تسهم في تنمية قيم المواطنة باعتبارها إحدى أهدافها التي تسعى لتحقيقها، فهي تسعى لبناء مواطن تتكامل لديه مواصفات المواطن المستتير الذي يسعى جاهدا لتحقيق أهداف المنهج على نحو سليم بأبعاده المختلفة الأخلاقية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية. إن من الأهداف لدراسة التاريخ هو الإسهام في خلق الروح الوطنية وتدعيمها، وإشاعة حب الوطن بين أبنائه وبيان الصعوبات التي واجهتهم وتواجههم في الدفاع عن كيانه واستقلاله والتعريف بمراحل مقاومتهم وهزائمهم وانتصاراتهم، والمكان الذي احتله الوطن بين الأمم، ذلك أن تاريخ الأمة يمس الوجدان أكثر مما يمس العقل فالهدف الأول من التعليم هو تكوين شخصيته. لذا بدأ الاهتمام عند تصميم مناهج التاريخ في العديد من بلدان العالم بإدراج قيم المواطنة عبر المراحل الدراسية المختلفة بالإضافة إلى القيم

الأخرى مثل (التسامح، المشاركة المجتمعية، المساواة الإنسانية، المسؤولية، حقوق الإنسان) وانعكس ذلك على مستوى الأهداف، المحتوى، الطرق والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم.

وهذا ما وضحته بعض الدراسات منها دراسة بيكور و مالون (Bickmore & Malon, 1991, 38, 45) حيث أكدت كل منهما على ضرورة إدخال المواطنة في مناهج التاريخ وتنوع محتوياتها وإكساب المتعلمين معلومات ومهارات تساعدهم على أن يكونوا مواطنين مشاركين في اتخاذ القرارات وحل المشكلات.

وضحت دراسة كارو (Caro, 2006, 543-557) على أهمية الجانب القومي للمتاحف التي تعد من الأماكن التاريخية الذي كان بؤرة اهتمام حيث استخدمت مجموعة من المتاحف في قلب العاصمة الأمريكية واشنطن كمثالاً حيويًا لمعرفة مدى تأثير هذه الأماكن والمؤسسات على الدمج القومي والوطني.

أوضحت دراسة موريس (Morris, 2006, 129-132) أن المعلمين يمكنهم استخدام الزيارات الميدانية في التاريخ المحلي للاستفادة منهما في تعليم التلاميذ التاريخ بطريقة شيقة وممتعة وضرورة استخدام الزيارات الميدانية لما له من أهمية كبيرة في تدريس التاريخ وفي تنمية مهارات المواطنة.

الإحساس بالمشكلة:

في إطار البحث عن مداخل جديدة في تدريس التاريخ لتنمية المواطنة يعد استخدام مدخل الأماكن التاريخية من المداخل المهمة اللازمة لتنمية قيمة المواطنة وذلك من خلال نتائج الدراسات السابقة والندوات والمؤتمرات التي تناولت قضية المواطنة لدى الطلاب المصريين ومشاكل عدم التكيف والاعتراب داخل مجتمعهم والتي أوصت بضرورة تناول تنمية المواطنة.

وأشارت العديد من الدراسات السابقة إلى أهمية استخدام الأماكن التاريخية في تدريس الدراسات الاجتماعية ومن هذه الدراسات (دراسة هنتر ١٩٩٣، ودراسة سوتير

١٩٩٤، ودراسة هيلد وبينتكسر ١٩٩٥، ودراسة هاربر ١٩٩٧، ودراسة الهيئة القومية للمحافظة على الأماكن التاريخية (٢٠٠٧).

وأشارت (أبو غريب 2008, 14) أن في "مؤتمر الألفية الثالثة والتعليم وتنمية المواطنة" الذي عقد بالقاهرة في الفترة من 25 إلى 27 يونيو عام 2000 حدد المنهج الدراسي في تنمية المواطنة لدى الطلاب على أساس أن المنهج يتضمن مجموعة من الخبرات والأنشطة التي يمر بها الطلاب داخل حدود المدرسة أو خارجها مما يؤدي إلى إظهار إمكانيات الطلاب وتهذيب سلوكهم وتربيتهم وتدريبهم على ممارسة التعلم الذاتي والعمل الجماعي كفريق، وتنمية روح التطوع لديهم، وأن ممارسة الطلاب لأنشطة مفتوحة النهاية ومرنة تؤدي إلى تشكيل الشخصية الإيجابية المبدعة ونمو مهارات المواطنة، حيث يمارسون الديمقراطية والتعبير عن الذات وتنمية روح الانتماء .

أولاً: مشكلة البحث وإجراءاته

وبالرغم من أهمية الأماكن التاريخية في مادة التاريخ لوحظ عدم اقبال التلاميذ على دراسة التاريخ وتكوين اتجاهات سلبية نحوها ، ويرجع ذلك الى طبيعة الطريقة القائمة في تدريس التاريخ وهي الطريقة التقليدية التي تعتمد على التلقين والتي تركز على الحفظ والتذكر فقط ، مما لا يفيد في تنمية أبعاد المواطنة ، وكذلك النظرة السائدة لمادة التاريخ على أنها مادة حفظ للمعلومات التاريخية وليست لها قيمة في حياة الافراد العلمية، لذلك استخدمت الدراسة الحالية طريقة التدريس بالأماكن التاريخية مما تجعل التلميذ يتعامل مع المادة العلمية بشكل مباشر من خلال زيارتها ومن خلال الانشطة المستخدمة ادى ذلك جعل مادة التاريخية مادة حية ومشوقة وادت الى اتجاه التلاميذ الايجابي نحوها .

مشكلة البحث:

من العرض السابق يتضح أهمية مدخل الأماكن التاريخية في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية. ونظرا لقلّة الدراسات العربية التي استخدمت هذا المدخل على حد علم الباحثة نبعت فكرة الدراسة الحالية بهدف استخدام مدخل الأماكن

التاريخية ومعرفة فاعليته في تنمية أبعاد المواطنة والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وللتصدي لدراسة هذه المشكلة تحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية استخدام مدخل الأماكن التاريخية في تنمية أبعاد المواطنة والاتجاه نحو المادة في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

١. ما أبعاد المواطنة اللازمة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادي؟
٢. ما فاعلية استخدام مدخل الأماكن التاريخية في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية على تنمية أبعاد المواطنة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي؟
٣. ما فاعلية استخدام مدخل الأماكن التاريخية على تنمية الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي؟

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالى على الحدود التالية :

- ١- عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادى بمدرسة "الشهداء" التابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية
- ٢- إعادة صياغة وحدة "مصر بين حكم البطالمة والرومان " وهى الوحدة الرابعة المقررة فى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادى للفصل الدراسى الثانى لعام ٢٠١٣-٢٠١٤م .

فروض البحث :

- (١) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المواطنة لدى أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

٢) لا توجد فروق بين متوسطات درجات المواطنة لدى أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين البعدي والتتبعي.

٣) توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الاتجاه نحو المادة لدى أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

٤) لا توجد فروق بين متوسطات درجات الاتجاه نحو المادة لدى أفراد المجموعة التجريبية

إجراءات الدراسة :

للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من صحة الفروض مرت الدراسة بالإجراءات التالية:

١. إعداد قائمة بأبعاد المواطنة المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية وتم ذلك من خلال

- الاطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة التي اهتمت بتحديد أبعاد المواطن
- دراسة طبيعة تلاميذ المرحلة الإعدادية
- إعداد قائمة بأبعاد المواطنة المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية وتم عرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها ووضعها في صورتها النهائية وتكونت من ستة أبعاد (الانتماء - المشاركة - الامانة - التعاون - التسامح - المسؤولية)

٢. إعداد أدوات الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها :

- أعداد دليل معلم يتضمن الإجراءات العلمية في استخدام مدخل الاماكن التاريخية في إعادة صياغة وحدة "مصر بين حكم البطالمة والرومان " لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ووضعها في صورة نهائية بعد عرضه على المحكمين
- إعداد اختبار مواقف لابعاد المواطنة وتم عرضه على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها وثباتة ووضعها في صورة نهائية
- إعداد مقياس اتجاه نحو مادة التاريخ وتم عرضه على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها وثباتة ووضعها في صورة نهائية

٣. إجراءات الدراسة الميدانية وقد تمت على النحو التالي:

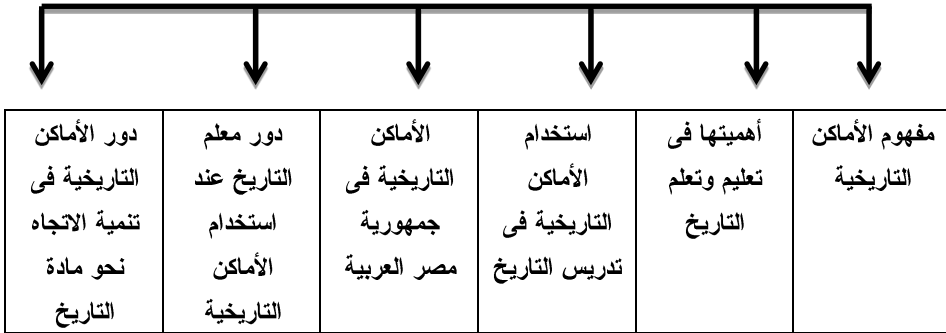
- اختيار مجموعة من تلاميذ الصف الاول الإعدادى
- تطبيق أدوات الدراسة قبلياً على تلاميذ المجموعة التجريبية
- تدريس الوحدة باستخدام مدخل الأماكن التاريخية لتلاميذ المجموعة التجريبية
- تطبيق أدوات الدراسة بعدياً على تلاميذ المجموعة التجريبية.

٤. التحليل الإحصائى للبيانات وتفسير النتائج

٥. تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء النتائج التى تسفر عنها الدراسة

أولاً: الأماكن التاريخية

تكمن أهمية الأماكن التاريخية فى توفير بيئة غنية بالخبرات والأحداث المؤثرة فى سلوكيات الأفراد والمهارات المراد تعليمها للتلاميذ سوف تتناول الباحثة الأماكن التاريخية فى ضوء الآتى:



مفهوم الأماكن التاريخية:

عرف كليير (Cleere, 1989, 212) الأماكن التاريخية هي أي بناء مكشوف ومعروف الهوية أو جزء منه معلم أو مقبرة تم بناءه منذ أكثر من ٥٠ عام.

عرف (اللقاني وآخرون، ١٠١، ١٩٩٠) الأماكن التاريخية أنها تلك المناطق الجغرافية (يابس- مسطحات مائية) التي وقعت عليها أحداث تاريخية مثل: المباني الأثرية والقلاع، والحصون، وبها مخلفات الماضي مما تركه الأسلاف عبر فترات تاريخية

مختلفة وقد تكون هذه المخلفات (ملابس، أواني، أسلحة، حلي، وثائق، مخطوطات، عملات وغيرها من مخلفات الماضي). وقد تكون هذه المباني معاصرة وحديثة أيضا كقصور وبيوت الشخصيات العامة والتاريخية، وتساهم هذه الأماكن التاريخية في تنمية الشعور والاعتزاز بالانتماء القومي وتنمية الاتجاه نحو العمل والإبداع.

عرف (يحيى وزيري، ٢٠٠٤، ٢٣-٢٤) الأماكن التاريخية أنها عبارة عن مجمل الأماكن والمباني التاريخية التي ترجع إلى عصور تاريخية مختلفة، كالمعابد والمساجد والأديرة والقلاع والحصون والقصور، والتي شهدت بين جدرانها أحداث ووقائع تاريخية مهمة، والتي تتميز في ذات الوقت ببعض الخصائص والعناصر المعمارية والزخرفية الفريدة، التي تشكلت نتيجة روافد دينية وحضارية واجتماعية واقتصادية ومناخية متنوعة، ميزتها عن غيرها من الأماكن والمباني.

عرف لاستر وليفني (Laster, & Liveny, 2011, 120) الأماكن التاريخية بأنها البناء أو مجموعة المباني التي تشتمل على البيئات المحيطة ذات الأهمية التاريخية في بناء الدولة.

التعريف الإجرائي للباحثة:

أنها أي مكان ذو قيمة اجتماعية أو تاريخية يمكن من خلاله نقل أسس ومبادئ تؤثر على أداء التلميذ ويؤدي إلى تنمية الشعور بالانتماء والاعتزاز بالوطن.

(١) أهمية الأماكن التاريخية في تعليم وتعلم التاريخ :

إن معظم دول العالم تهتم بأماكنها التاريخية والاثريّة والحفاظ عليها للأجيال القادمة وتهتم بتدريس تلك الأماكن التاريخية في مناهج التاريخ في جميع المراحل التعليمية المختلفة، ولاشك ان دراسة التاريخ في أماكن الحقيقة هي أفضل الخطوات للتفاعل مع هذا التاريخ.

أوضح (عبد العزيز ٢٠١٠، ١٦٧) أنه بالرغم من امتلاك مصر لأكثر من ثلثي آثار العالم (قديمة ، وحديثة) وغناها بالأماكن التاريخية في كل أرجائها فإنه لا يتم

استخدام هذه الآثار في تدريس مناهج التاريخ ، ولا يتم توظيفها التوظيف الأمثل ، حيث تذكر هذه الأماكن التاريخية في عبارة أو عبارتين في مناهج التاريخ أحياناً لا يتم ذكرها مطلقاً كل هذا في الوقت الذي يتم فيه استخدام هذه الأماكن التاريخية في معظم دول العالم المتقدم التي لا تتوفر فيها الأماكن التاريخية بنفس الصورة التي تتوفر في مصر .

وأشار (اللقاني، ١٩٩٧، ١١٦) إلى أهمية الأماكن التاريخية انها تكسب دروس التاريخ الحيوية والنشاط والحركة، فالتلاميذ هنا يصممون خطط الدراسة ويحددون الخبرات التعليمية ويقومون بتنفيذها ،وبناء علاقة وجدانية بين المتعلم والماضي ، وتنمية بعض المهارات المعرفية لدى المتعلم ، وإتاحة الفرصة للمتعلم ليكون أكثر مشاركة في المواقف التعليمية ، ودراسة التاريخ في أماكنه الحقيقية ، الترابط بين فروع المواد والدراسات الاجتماعية المختلفة. حيث يتيح التعلم عن طريق هذه الأماكن أفضل الفرص امام التلاميذ لتنمية قدراتهم الإيجابية، وهناك مثل صيني يربط الفهم بالعمل والنشاط يقول (أنا أسمع انسى وأنا أرى وأتذكر وأنا أفعل وأفهم).

ويوضح (عبد العزيز، ٢٠١٠، ١٧٩) أهمية الأماكن التاريخية في أنها تساعد التلاميذ على استحضار ما عاشوا وعملوا في الماضي إلى عالم الواقع ومعرفة الأحداث التاريخية وكيفية حدوثها وأسباب حدوثها، أى الربط بين (المكان، والأفراد، والأحداث، والبيئة). كما أنها توفر معلومات عن تصميم وتخطيط البناء، والبيئة المحيطة به، ودوره وأهميته في التاريخ، وتوفر الأدلة التاريخية التي تسهل وتيسر دراسة التاريخ (كالمصادر الأولية، والمصادر الثانوية) المكتوبة والمرئية ، ويساهم في إثراء تدريس التاريخ وإحيائه من خلال تواجد الفرد في المكان التاريخي الذي حدث فيه التاريخ ذاته، وتسمح بدراسة التاريخ بعيداً عن صفحات الكتاب المدرسي، وتعمل على إثارة التاريخ والبحث التاريخي، تساعد على الفهم الصحيح للتاريخ وأحداثه، وتساعد على تنمية الاتجاهات الإيجابية للتلاميذ نحو مادة التاريخ وذلك عن طريق استمتاع التلاميذ بالدراسة عن طريق هذه الأماكن وزيارتها ، وتوفر تعليماً حقيقياً وتحفز على الاهتمام بالثقافة التاريخية، تساعد في تدريس العلوم الاجتماعية ورفع درجة الوعي بهذه الأماكن عن طريق استخدام المعلومات المتاحة عنها وتعزيز قيمتها الثقافية.

ويوضح أندرية (Andrea, 2003, 43) أن قيام المعلمون بالرحلات الميدانية يعزز تعلم مادة الدراسات الاجتماعية ، ويتم تحسين التعلم عندما يقوم المعلمون بدمج نشاط محتوى الرحلة الميدانية بالمنهج. ومن خلال دراستهم للمواقع التاريخية التي ترتادها المدارس، لاحظ نويل وماري (Noel & Mary, 2006, 562) أن جعل الرحلات الميدانية ذات معنى وجعل تجارب التعلم فعالة يتطلب تخطيطا وشراكة واعية من جانب المعلمين والمواقع التي يقومون بزيارتها.

وترى الباحثة أن أهمية الأماكن التاريخية هي:

١. دراسة التاريخ في أماكنه الحقيقية.
٢. إتاحة الفرصة للتعلم ليكون أكثر مشاركة في المواقف التعليمية.
٣. بناء علاقة وجدانية بين المتعلم والماضي.
٤. تنمية بعض المهارات المعرفية لدى المتعلم.

(٢) استخدام الأماكن التاريخية في تدريس التاريخ :

لكل مكان تاريخي قصة يرويها كشاهد على التاريخ وأحداثه حيث يمدنا بمعلومات عن الأشخاص والأحداث التي يواجهها هؤلاء الأشخاص، كما يتيح لنا المكان التاريخي، فرصة الاتصال بمن عاش في الماضي من أشخاص ومعرفة وفهم ماذا حدث؟ ولماذا حدث؟ (عبد العزيز، ٢٠١٠، ١٦٠)

يتجه العالم اليوم إلى استخدام المباني الأثرية والقلاع والحصون التاريخية في مناهج التاريخ لتنمية الوعي والانتماء والتفكير وذلك لما تتميز به من دور كبير في مختلف العصور سواء كان هذا الدور سياسيا أو دافعا أو اجتماعيا أو سياحيا. (بدوي، ٢٠٠٦، ١٢١)

والمكان التاريخي بوجه عام له أهمية كبيرة في دراسة التاريخ فكما هو معروف أن علم التاريخ يدرس أحداث البشر في زمان ما ومكان ما عبر رحلة الحضارة الإنسانية، ودائما يمضي الزمن ويبقى المكان شاهدا على الزمان بأحداثه المختلفة، وقد بلغ تقدير أحد

السائحين لأهمية الأماكن التاريخية والآثار العربية الإسلامية في الأندلس درجة جعلته يقول "إن كل أثر قديم في الأندلس أبلغ من سفير". (اللقاني وآخرون، ١٩٩٠، ١٠١).

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية الأماكن التاريخية والمباني الأثرية
مثل:

دراسة كونر (1998) **Conner** أكدت على أهمية استخدام مدخل التعلم بالفريق والزيارات الميدانية للمناطق الأثرية كأحد مداخل تدريس التاريخ الأمريكي، والقيام بمجموعة من الأنشطة التي تسهم في فعالية تدريس الدراسات الاجتماعية ومنها العمل التعاوني الحر.

دراسة (بدوي، عبد الوهاب، ٢٠٠٠) أكدت على أهمية الأماكن التاريخية مثل القلاع والحصون في تنمية مهارات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

دراسة ألان (2007) **Alan** التي أكدت على أن المتاحف والمواقع التاريخية والنصب التذكارية توفر فرصاً لتعزيز مادة التاريخ والاعتماد عليها في تعليم الطلاب في حصص التاريخ في المدرسة الثانوية.

دراسة ديفيد (2011) **David** أهمية المباني والآثار والأماكن التي تثير اهتمام الشباب وإسهام البيئة التاريخية المبنية في شعور الشباب بالمكان

وأكد موريس (2006, 129) **Morris** أن التدريس من خلال السير في الهواء من أفضل الوسائل للمتعة والمعرفة حيث قام التلاميذ بجولة سير ليوم واحد في مدينة الأمل وجعل الطلاب الأكبر سناً يقدموا عروضاً تاريخية ويمثلوا دور السكان الأصليين المتوفيين الذين أسهموا في جودة الحياة في المجتمع حيث يشعر التلميذ كما لو كان أولئك الذين صنعوا التاريخ لا يزالون على قيد الحياة. وأن الوقت الحاضر ليس إلا امتداداً لأولئك الذين صنعوا التاريخ، وهو ما يجعل مادة التاريخ نابضة بالحياة.

ويجب إعادة النظر في طبيعة محتويات مناهج التاريخ، وطرق تدريسها، لجعل مادة التاريخ مادة حية وشيقة ونابضة بالحركة، وذلك بتضمين الأماكن والمباني التاريخية

في محتوى مناهج التاريخ باعتبارها مصدرا مهما من مصادر دراسة التاريخ، فدراسة المتعلم للتاريخ في أماكنه الحقيقية التي شهدت الأحداث ينطوي على فائدة كبيرة، فهو بمثابة دراسة لمسرح الأحداث التاريخية على الطبيعة. (اللقاني، ١٩٩٠، ٩٨)

كما يمكن استخدام طريقة التدريس بالأماكن التاريخية في مختلف المراحل الدراسية، بالرغم من ذلك فإن الخبراء التربويين المختصين يوصون باستخدام هذه الطريقة أكثر في المرحلتين الابتدائية والإعدادية لأنها تتناسب وطبيعة التعلم لدى التلاميذ في هذه المرحلة العمرية التي تتميز باستخدام الحواس أكثر من الأشياء المجردة وغير المحسوسة هيلاري و كوبسنزكي (Hilaire, 2002, p 33-34)، (Kopczynski, 2002, p 44-45)

لذلك قام المعلمون بالتشاور في أمر التدريس باستخدام مواقع الأماكن التاريخية، وبالاقتران مع خدمة ناشيونال بارك للسجل الوطني للأماكن التاريخية، يقوم هذا الموقع بمساعدة المعلمين الذي يرغبون في إحياء مواد التاريخ والدراسات الاجتماعية والجغرافيا والتربية الوطنية والمواد الدراسية الأخرى. ستيرن (Stern, 2011, p. 10)

وتهتم معظم دول العالم بمعالمها التاريخية القومية من أماكن تاريخية وأبنية أثرية وتضع بها ميزانيات ضخمة للحفاظ عليها وصيانتها وترميمها باستمرار ولقد أخذت منظمة (اليونسكو) (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة) (UNESCO) خطوات كبيرة في الحفاظ على التراث الأثري العالمي عن طريق برنامجها العالمي لتسجيل وإدراج مواقع التراث التاريخي حول العالم وانطلق هذا البرنامج عن طريق اتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي والذي تم تبنيه خلال المؤتمر العام لليونسكو والذي عقد في ١٦ نوفمبر ١٩٧٢م. باريت (Barret, 2002, p 809)

ويرى بولاند وكاسيد (Boland, 2000, p 6)، (Cased, 2000, p 12) أن للمكان التاريخي تأثير يعرف "بتأثير المكان" يساعدنا في إثارة الحماسة وحب الاستطلاع، مما يساعد الطلاب على أن يسألوا أسئلة مثل من، ما، ماذا، أين، متى، كيف، حول هذه الأماكن التاريخية، ويستطيع المدرسون اختيار الأنشطة التي تتناسب مع قدرات طلابهم

عند الإجابة عن هذه الأسئلة والتأكيد على ارتباط التاريخ المحلي بحياة هؤلاء الطلاب لتحقيق الفهم التاريخي الأفضل.

وتعتبر البيئة المحلية مصدرا مهما من مصادر الخبرة التي تؤثر بشكلها المباشر وغير المباشر في التنشئة الاجتماعية للطلاب، فالتربية لا تتم بمعزل عن البيئة وإنما تهتم بمصادرنا الطبيعية والثقافية والاجتماعية وما يسود فيها من قيم وعادات واتجاهات، وتنوع واسع في مؤسساتها ونظمها وظواهرها، وإمكاناتها المادية والبشرية، وبالتالي فإن ما تقدمه البيئة المحلية من مصادر للتعليم يؤثر بشكل كبير في تكوين شخصية الطالب، وتعدده للمواطنة الصالحة في مجتمعه. (زايد، ٢٠٠٤، ١٤١)

وعلاوة على ما سبق أشار اللقاني (١٩٩٧، ١١٦) أن استخدام التاريخ المحلي له دور كبير في كسر الجمود الذي كثيرا ما توصف به دروس التاريخ التقليدية وربما كان من أبرز أسباب ذلك الجمود هو ذلك الانفصال الواضح بين المقررات وبيئات التلاميذ وخبراتهم. يختلف التاريخ المحلي مع دروس التاريخ التقليدي في أنه يؤكد على ما حدث هنا "ويدرس من ها هنا".

ويوضح ريلي (Reilly, 2000, 41) هجنس (Huggins, 2000, 16) والمكان التاريخي عكس المتاحف التقليدية التي تحتوي على آثار فنية قيمة معزولة عن أصلها، فإن المكان التاريخي يمتلك الشيء الحقيقي في المكان الصحيح حيث يستطيع التفاعل مع ماضي هذا المكان من خلال توظيفه في مناهج التاريخ "حيث أن أي مادة لا تتعلق بالمناهج الدراسية لن يتم استخدامها" لذلك يجب أن تكون البرامج التعليمية للتاريخ ذات معنى من خلال استخدام الأماكن التاريخية.

ويوضح هوتشيسون (Hutchison, 2004, p.3) أن التدريس من خلال الأماكن التاريخية يعني التركيز على روح المكان وهو ما تتميز به المدارس التجريبية في أوروبا حيث تقوم بتنظيم رحلات غالباً ما تكون مجانية تتمتع بالجمع بين ثلاث مكونات مترابطة أساسية هي الإنسانية والطبيعة والروح.

لذلك تعتبر الزيارات الميدانية والرحلات للبيئة المحلية من أهم المصادر في تدريس الدراسات الاجتماعية، لما تتضمنه من مصادر متنوعة تثري تعليم الدراسات الاجتماعية، حيث تسهم الزيارات الميدانية في إتاحة فرض المشاهدة والفحص والتأمل لخبرات يصعب توافرها في المدرسة، كما يتم التعليم من خلال الأشياء في بيئتها المحلية بمثيراتها الطبيعية، كما تكسب الطلاب عادات مثل النظام والعمل والتعاون وتحمل المسؤولية والثقة بالنفس، كما يتم العمل في مناخ من الحرية والانطلاق يختلف عن جو الفصل مما يؤدي إلى تعلم أفضل. (علي جودة، ٢٠٠٨، ٢٤٦-٢٤٧)

ويوضح ويرن (Waren, 2001, PP. 166-169) أدوار معلم التاريخ عند استخدام الأماكن التاريخية

- ١- اختيار المواد التعليمية المناسبة لأهداف وموضوع الدرس.
- ٢- القراءة بعمق حول تاريخ إنشاء المبنى ومكوناته وأهم الأحداث التاريخية التي ارتبطت به.
- ٣- زيارة المكان أو المبنى التاريخي المراد تدريسه سواء على الطبيعة أو زيارة الموقع الإلكتروني الخاص بهذا المكان لدراسته بصورة تفصيلية.
- ٤- التركيز على النشاطات التدريسية، وأساليب التقويم التي تعمل على تنمية المفاهيم الأثرية المرتبطة بمحتويات ومكونات المباني التاريخية
- ٥- تنويع النشاطات التدريسية بين نشاطات فردية وجماعية.
- ٦- الربط بين النشاطات الختامية وبين الأماكن التاريخية الموجودة في بيئة المتعلم

أبعاد المواطنة

يعتبر مفهوم المواطنة من أكثر المصطلحات حاجة إلي الدراسة والفهم، وذلك لأن المواطنة حاجة متأصلة في طبيعة النفس البشرية. ومن هنا تبرز أهمية تناول هذا المفهوم في ضوء الآتي:

مفهوم أبعاد المواطنة	نماذج المواطنة	جوانب المواطنة	أبعاد المواطنة	دور مادة التاريخ في تنمية أبعاد المواطنة	دور معلم التاريخ في تنمية أبعاد المواطنة	دور المدرسة في تنمية أبعاد المواطنة	دور الأماكن التاريخية في تنمية أبعاد المواطنة
----------------------	----------------	----------------	----------------	--	--	-------------------------------------	---

(١) تعريف أبعاد المواطنة:

عرفها جيورجي (George، 2004، 16) : بأنها سمة أبناء الشعب الواعي للحصول على حقوقه وأداء واجباته، وتعرف بأنها انتماء الإنسان إلى الدولة التي يعيش فيها ويحمل جنسيتها وتقوم على أساس أن جميع أبناء الشعب سواء بدون تمييز قائم على أي معايير معينة مثل الدين أو الجنس أو اللون أو الانتماء السياسي، ويتمتعون بشكل متساوي مع بقية المواطنين بمجموعة من الحقوق ويلتزمون بأداء مجموعة من الواجبات.

يعرفها مرقس (٢٠٠٦، ٦٣): بأنها هي تعبير عن حركة المواطنين في اتجاه إثبات وجودهم في إطار جماعة بعينها، بحيث تتجاوز هذه الحركة الانتماءات الأضيق، إلى الانتماء الأوسع، وعليه تصبح المصلحة العامة المشتركة هي المعيار الرئيسي الذي يحكم حركة المواطنين فيحدث ما يسمى بالاندماج الوطني.

التعريف الإجرائي: هي حب التلميذ لوطنه وولائه له ويظهر ذلك في الجانب السلوكي للتلميذ المتمثل في الممارسات الحية التي تعكس حقوق الفرد وواجباته تجاه

مجتمعه ووطنه والتزامه بمبادئ المجتمع وقيمه وقوانينه والمشاركة الفعالة في الأنشطة والأعمال التي تستهدف رقي الوطن والمحافظة على مكتسباته.

نماذج المواطنة:

النموذج الأول: الربط بين الديمقراطية والمواطنة.

النموذج الثاني: تنمية المواطنة

قدم موسل (Musil,C,2003,2-4) نموذج تطوري لتعليم المواطنة من خلال ستة أشكال مختلفة للمواطنة هذا النموذج يوضح تطور تلك المراحل التي تتزامن مع زيادة نمو تفهيمات جديدة ومعارف ومعلومات متطورة ومستوى جديد من التعليم الأخلاقي والمدني.

- المرحلة الأولى هي (مرحلة العزلة Exclusionary)
- المرحلة الثانية هي (مرحلة تغير إدراك الفرد للمجتمع Oblivious)
- المرحلة الثالثة هي (مرحلة النسيان Amnesia)
- المرحلة الرابعة هي (مرحلة الخيرية Charitable)
- المرحلة الخامسة هي (مرحلة التبادلية Reciprocal)
- المرحلة السادسة هي (مرحلة التوليد Generative):

(٢) جوانب تعلم المواطنة:

إن تنمية المواطنة لدى التلاميذ تتطلب تحقيق تعلم يتعلق بثلاث جوانب أساسية هي المعارف والمهارات ثم القيم والاتجاهات.

١. الجانب المعرفي:

يقصد بالمعرفة هنا تعريف التلاميذ بالحقائق الأساسية المتصلة بالعملية التعليمية، التي تفيدهم في البحث والمناقشة، وينبغي بطبيعة الحال أن تكون تلك الحقائق أو المعرفة المقدمة مناسبة للتلاميذ، ومقدمة بطريقة تبعث على استمالة التلاميذ واهتماماتهم نحو الموضوع، وتمكنهم من فهم مبادئ وممارسات المواطنة.

ويوضح (زايد، ١٩٩٧، ٢٩) أن العلوم الاجتماعية التي تشكل أحد المداخل الرئيسية لتعلم المواطنة يمكن أن تزودنا ببعض المفاهيم والقضايا والأفكار التي نستخلص منها الأساس المعرفي لتنمية خصائص المواطنة، حيث تزودنا بالحقائق التاريخية والقيم والمفاهيم.

ومما سبق تحدد الباحثة بعض المعارف المرتبطة المواطنة التي يجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية فما يلي:

التفكير في قانون وحقوق الإنسان ، ومسئوليات المجتمع ، والجوانب البسيطة لنظام القضاء ،إظهار دور مصر ضد الغزاة والتصدي للتدخل الأجنبي ،فهم مفاهيم مثل: الأمة ، الدين، الهوية، الاحترام المتبادل

٢. الاتجاهات والقيم:

تمثل الاتجاهات والقيم الجانب الثاني من جوانب التعلم اللازمة لتنمية خصائص المواطنة، وتختلف القيم بين مجتمع وآخر، إن اتفقت المجتمعات على بعض القيم فإنها قد تختلف في فهمها لها، ولذلك يجب على كل مجتمع أن يحدد منظومة قيمة حتى يكتسبها التلاميذ ، ويجب أن يتركز على عرض نماذج وأمثلة من ثقافتنا وتاريخنا حتى نشجع في تعميق تلك القيم في نفوس التلاميذ.

ويحدد الليثي (١٤٨، ٢٠١١) بعض الاتجاهات والقيم اللازمة للمواطن في

المجتمع الديمقراطي فيما يلي:

- تقدير الحقوق والحريات العامة واحترامها، احترام القانون والنظام العام، المشاركة في العمليات السياسية ، الوعي بالمشكلات الاجتماعية، والاستعداد للإسهام في حلها، التزام العمل الجاد، والمشاركة في خدمة المجتمع، التمسك ببعض القيم الديمقراطية مثل: العدالة، والمساواة، والمسئولية والحرية واحترام قيمة وكرامة الإنسان.

وتحدد الباحثة بعض الاتجاهات والقيم المواطنة التي يجب تلميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية فيما يلي:

- التعاون المستمر بين الشعوب والانتماء والولاء للوطن، الاعتزاز بالتراث الوطني، الاهتمام بالمجتمع والمشاركة الفعالة في تطويره، التمسك ببعض القيم مثل التعاون، والمساواة، والعدالة، والديمقراطية، التسامح، الحرية، والاستقلال، تقدير الحقوق والحريات العامة.

٣. المهارات:

تمثل المهارات الجانب الثالث من جوانب تعلم المواطنة اللازمة لتنمية خصائص المواطنة فهي مهارات تتعلق بممارسة الحقوق والواجبات، والمهام المتصلة بحكم الجماعات المختلفة التي ينتمي إليها الفرد. و تحدد الباحثة بعض مهارات المواطنة:

- البحث والإطلاع، المهارات الشخصية، تحمل المسؤولية

أبعاد المواطنة:

(المشاركة، الانتماء، الحرية، المسؤولية، الوعي القانوني، المعرفة التاريخية، التعاون، الاحترام، التسامح)

ومن هذه الأبعاد تختار الباحثة ستة من هذه الأبعاد التي تتناسب مع تلاميذ العينة:

(المشاركة والانتماء والمسؤولية والتسامح والأمانة والتعاون)

- المشاركة: إن المشاركة هي قيمة إنسانية قبل كونها قيمة سياسية واجتماعية فهي تسعى إلى أن تنشأ الأمة في جو من الحرية والديمقراطية وتكوين العلاقات الاجتماعية الفعالة بين المواطنين التي تتمثل في المشاركة والتعاون. كما أكد رحيمة (Rahima, 2007, 53) أن المواطن يواجه دائما ببعض المشكلات التي تتطلب منه اتخاذ قرارات سديدة بشأن مواقف حياتية يمر بها سواء داخل محيط الأسرة أو المدرسة أو المجتمع، وتتطلب منه اتخاذ قرار من بين بدائل أمامه وخيارات عديدة

ويختار القرار المناسب، ويقوم أثره عليه وعلى الآخرين من حوله. وتتطلب المشاركة في اتخاذ القرارات عدد من المهارات التي يمتلكها الفرد المتعلم.

- **الانتماء:** يوضح (عبد الرحمن، ٢٠٠٨، ٣٠٤) ما يجعل الفرد يشعر بالحب تجاه وطنه مؤكداً وجود ارتباط وانتساب نحو هذا الوطن، باعتباره عضو فيه، يشعر نحوه بالفخر والولاء، ويعتز بهويته وتوحده معه ويكون منشغلاً بقضاياها، وعلى وعي وإدراك بمشكلاته، وملتزمًا بالمعايير والقوانين والقيم الإيجابية التي تعلي من شأنه، ويكون محافظاً على مصالحه وثروته، ومراعياً للصالح العام ومشجعاً ومساهمًا في الأعمال الجماعية، ولا يتخلى عنه وإن اشتدت به الأزمات.
- **المسئولية:** ويرى (الجمال، ٢٠٠٧، ١٠٩) أن لتنمية المسئولية الاجتماعية للطلاب تجاه المجتمع يجب أن يكون هناك اهتمام بالآتي:

■ فهم المجتمع الذي يعيش فيه عاداته وتقاليده ومؤسساته ، قضايا المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والمشاركة في حلها ،السعي للوصول إلى درجة إتقان العمل الذي يقوم به.،مشاركة الفرد في الأنشطة التي تقوم بها مؤسسات المجتمع،حث الآخرين على العمل والمشاركة المجتمعية.

- **التعاون:** ترى الباحثة أن التعاون هو ارتباط مجموعة من الأفراد على أساس من الحقوق والالتزامات المتساوية للتغلب على ما قد يعترضهم من مشاكل اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية أو قانونية، وهو تبادل المنفعة والتعاقد والتآزر في حصول الخير. ونستفيد من التعاون في المحافظة على قوة المجتمع وتماسكه، ونشر المحبة بين الناس وتحسين العلاقات بينهم ، والمساهمة في تطور المجتمع وتقديمه ، ويجعل الأفراد يسعون في خدمة بعضهم سواء بفعل ما فيه نفعهم وسعادتهم أو بإزالة ما يؤذيهم، وهو إحساس المرء بالآخرين وشعوره بالأمهم وأفراحهم ومشاركته لهم. ولذلك مساعدة التلاميذ وتعاونهم مع بعضهم في الأنشطة التعليمية المختلفة تزيد من الترابط بينهم وتجعل منهم مواطنين صالحين قادرين على التعاون مع الآخرين.

ثانياً : نتائج الدراسة:

أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار مواقف المواطنة لصالح التطبيق البعدى.
- لا توجد فروق بين متوسطات درجات المواطنة لدى أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين البعدى والتتبعي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى فى مقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ لصالح التطبيق البعدى
- لا توجد فروق بين متوسطات درجات الاتجاه نحو المادة لدى أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين البعدى والتتبعي.

ثالثاً: توصيات الدراسة:

لما كانت نتائج الدراسة الحالية قد كشفت عن فعالية التدريس بالأماكن التاريخية فى تنمية أبعاد المواطنة والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الاول الإعدادى بدلالة حدوث نمو أبعاد المواطنة وزيادة مستوى الاتجاه الإيجابى نحو مادة التاريخ لدى عينة الدراسة فأنة يوصى بما يلى :

- ١- ضرورة اهتمام واضعى ومطورى مناهج التاريخ بتضمين أبعاد المواطنة بمقرر التاريخ .
- ٢- الاهتمام بربط المحتوى النظرى بأنشطة تطبيقية حتى تنموا لدى التلاميذ المواطنة الصالحة ، التى تعمل على تكيفهم مع المجتمع المحلى والعالمى .
- ٣- ضرورة أن تحتوى المقررات الدراسية وخاصة التى تهدف على تنمية المواطنة . على ألوان من الأنشطة التعليمية الهادفة ، لأنها تساعد على اكتساب الخبرات بصورة مباشرة

رابعاً: مقترحات الدراسة :

فى ضوء نتائج الدراسة يمكن اقتراح الدراسات المستقبلية التالية:

- ١- إعداد برنامج مقترح لتنمية أبعاد المواطنة لدى معلمى التاريخ بالمرحلة الإعدادية
- ٢- استخدام مدخل التدريس بالأماكن التاريخية فى تنمية مهارات التفكير الناقد، او الوعى البيئى
- ٣- تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية فى ضوء المتغيرات العالمية لتنمية بعض خصائص المواطنه

المراجع العربية:

١. عبد الرحمن، إبراهيم صابر (٢٠٠٨): فعالية بعض الأنشطة التعليمية فى تنمية الاتجاه نحو تربية المواطنة لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية المعمارية وأثرها على كل من تنمية المهارات العملية والتحصيل الدراسى، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مجلد ١٤، كلية التربية، جامعة حلوان ص ٣٠٢
٢. اللقاني، أحمد حسين (١٩٩٧): اتجاهات فى تدريس التاريخ، ط2، القاهرة، عالم الكتاب.
٣. اللقاني، أحمد حسين وآخرون (١٩٩٠): تدريس المواد الاجتماعية، الطبعة 4، الجزء2، القاهرة، عالم الكتب.
٤. مرقس، سمير (٢٠٠٦): "الأخر، الحوار، المواطنة"، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب ص ٦٣.
٥. بدوي، عاطف محمد وعبد الوهاب، علي جودة (٢٠٠٠): فعالية وحدة مقترحة عن القلاع والحصون التاريخية فى تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، دراسات فى المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ٦٤، مايو.
٦. أبو غريب، عايدة (٢٠٠٨): تطوير مناهج التعليم لتنمية المواطنة فى الألفية الثالثة لدى طلاب المرحلة الثانوية، المؤتمر الأول للجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية تربية

المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية في الفترة من 19-20 يوليو 2008 المجلد الأول ص14.

7. زايد، علاء إبراهيم (1994): أثر تدريس وحدة مقترحة في تاريخ مصر عبر العصور على تحسين مفهوم الانتماء لدى طلاب قسم اللغات الأجنبية والقسم العلمي بكلية التربية، المؤتمر السنوي الأول، التعليم الجامعي في مصر "تحديات الواقع والمستقبل" ص24-26 سبتمبر، القاهرة، جامعة عين شمس، مركز تطوير التعليم.

8. عبد العزيز، علاء محمد (2010): فاعلية التدريس باستخدام الأماكن التاريخية لتنمية بعض مهارات استخدام الأدلة والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية رسالة ماجستير (غير منشور) كلية التربية جامعة طنطا.

9. الجمل، على أحمد (2007): فاعلية وحدة مقترحة بمنهج التاريخ الإسلامى بالمرحلة الإعدادية قائمة على قيم المواطنة فى تنمية الوعي بالمسئولية الاجتماعية والتعايش مع الآخر لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية العدد 13، ص 107.

10. الليثي، محمد أبو الفتوح (2011): تطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء التغييرات العالمية الحديثة لتنمية بعض جوانب التعلم اللازمة لخصائص المواطنة، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة طنطا.

11. وزيرى، يحيى (2004): العمارة الإسلامية والبيئة الروافد التى شكلت التعمير الإسلامى، عالم المعرفة، (304)، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب.

المراجع الأجنبية:

12. Alan Marcus (2007): Representing the past and reflecting the present museums, memorials and the secondary history classroom. The social studies, 105-106.

13. Barrett, Brenda (2002): The national register and heritage areas, CRM. The National register of Historic.

Bickmore, Kalhy (1991): Practing conflid citizenship education in high school social studies, PhD, stand ford university 1991

14. Boland, Bethm (2000): Visualizing history, creative teaching with historic places, vol (23), No (8), 6.

15. **Caro, Mario A (2006): You are here: The NMAI as Site of Identification**, American Indian Quarterly, V.30.N3-4. PP543-557.
16. **Cleere, H. (1989):** Archaeological heritage management in the modern world. Lonon: within Hymanitd.
17. **Conner, Mary E (1998):** The role of the immigrant in United States History: athematic approach, social education, Vol. 62, No. 7, PP. 421-26.
18. **David Bradly (2011):** Bull Dings, monments and spaces that are important to young people and the contribution of the historic but et environment to yung peoples sense of place I, regions no 284, pp. 5-9. Rsa and fonline.com
19. **Graves, Howard (1992):** Explaining history bete teaching, **history , teaching**, V.25,No.2.
20. **Hilaire Larry (2002):** Yesterday and today planting for tomorrow CRM, the national register of historic places, vol (25), No (3), PP. (33-34).
21. **Huggins Bob (2000):** The real thing in the right places, CRM creative teaching with historic places, Vol. (23), No (8), 35 available at: <http://hcrmer.nls.gov>.
22. **Kopczynski, Susan A. (2002):** Drive thru history a self-guided auto tour, CRM, the National Register of Historic Places, Vol, (25), No (3), pp. 44-45.
23. **Malone, Patricia Mary (1991):** liberal and post liberal rationales for citizenship Education and preparation of press services social **studies teachers E.P.D , university of Lowell 1991.**
24. **Mary A.Mcfarland (2007):** Citizenship Social studies and the age of the internet, social studies education, cuiver city.
25. **Morris, Ronald V (2006):** The Land of Hope-Third Grande Students Use awalking Tour to Explore Their Community. Social studies, V.97.N3.May-Jun. PP129-132.
26. **Morris, Ronald V (2006):** The Land of Hope-Third Grande Students Use awalking Tour to Explore Their Community. Social studies, V.97.N3.May-Jun. PP129-132.
27. **Musil, C.M. (2003):** Education for citizenship AAC & upper review, 4-8.

28. **Noel, Andrea M. & Colopy, Mary Ann (2006):** Making History Field Meaningful, Teacher's and Site Educators' perspectives on Teaching Materials, Theory and Research in Social Education, V.34.N3. PP553-568.
29. **Rahima, C.W. (2007):** Social studies for social justice teaching strategies for the elementary classroom, teachers college Columbia University: New York.
30. **Reilly, Palti (2000):** Curriculum connections, making the most of national park experiences, Vol. (23), No (8), 41.
31. **Sterm, N and Stern, M. (2011):** The CLTYAs classrooms: teaching in and with historic places in curriculum and teaching dialogue, p. 45-61. Information age publishing.

ABSTRACT

The study aimed to the effectiveness of the use of the entrance to the historic places in the development dimensions of citizenship and the trend towards social studies at the prep stage pupils study sample consisted of first-graders preparatory and number (40 students) and study tools test positions to measure the dimensions of citizenship and pupils middle school and building measure towards the direction of material studies social Commission for middle school students.